



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ورقلة

قسم: علوم الاعلام والاتصال

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

العنوان

دور برامج إذاعة إيليزي في المحافظة على التراث المادي المحلي

دراسة تحليلية للبرنامج الثقافي " طاسيليات "

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

إشراف:

من إعداد الطالبين:

الدكتور: كاوجة محمد صغير

__ جانتي محمود

__ بن عبد الواحد لحسن

تاريخ المناقشة: يوم 26 / 06 / 2019م

لجنة المناقشة

رئيسا	الأستاذة: جيتي نادية
مناقشا	الأستاذ: قندوز عبد القادر
مشرفا	الأستاذ: كاوجة محمد صغير

السنة الجامعية: 2018 _ 2019م / 1439 _ 1440هـ

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث الأكاديمي ، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من أشرف على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور " كاوجة محمد صغير" لتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.
كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل.

الإهداء

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي أمي "مبروكة" أعز ملاك على قلبي .

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي صبر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي ناظم الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

كما لا أنسى إخواني وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة كل واحد باسمه،

إلى كل من يحمل لقب بن عبد الواحد وفصيح.

ولا يمكنني أن أنسى أو أتناسى الأصدقاء والأحبة على قلبي الذين قاسموني الحياة الجامعية خاصة أمين حاجي و عبد الجبار بلاوي و الآخرون... كما لا يفوتني صديقي العزيز محمود الذي تقاسم معي عناء هذا العمل الأكاديمي.

وإلى كل من عرفني من قريب أو بعيد.

لحسن

إهداء

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان
يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الذي سهر على تعليمي أبي
الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت
على كل شيء، التي رعتني حق رعاية و كانت سندي في الشدائد، و
كانت دعواها لي بالتوفيق، أُمي أعز ملاك .

إليهم أهدي هذا العمل المتواضع إخوتي وأخواتي وزوجتي وإبني أمبارك
وإلى كل عائلتي بالجزائر وبليبيا.

محمود

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	المقدمة
3	الإطار المنهجي
3	الإشكالية
4	أسباب إختيار الموضوع
5	أهمية الموضوع
5	أهداف الدراسة
6	منهج الدراسة
9	الأداة المستخدمة في الدراسة
10	مجتمع الدراسة وعينته
11	مجال الدراسة
11	تحديد المصطلحات
14	الدراسات السابقة
18	الإسناد النظري للدراسة
25	الإطار التطبيقي
25	بطاقة فنية عن ولاية اليزي
26	بطاقة فنية عن إذاعة إيليزي المحلية
33	تحليل البيانات من حيث الشكل والمضمون
44	نتائج الدراسة
45	الخاتمة

46	قائمة المصادر والمراجع
49	الملاحق

فهرس الجدائل:

الصفحة	الرقم	عنوان الجدول
32	1	فئة البيانات الأولى
34	2	فئة الموضوعات
35	3	فئة الأهداف
36	4	فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة
37	5	فئة تخصصات ومجال نشاط الضيوف
38	6	فئة تقديم المعلومات
39	7	فئة التوزيع الجغرافي للمواضيع
40	8	فئة اللغة المستخدمة في البرنامج
41	9	فئة الزمن للفاعلين في البرنامج
42	10	فئة الكلمة

مقدمة

تعد وسائل الإعلام بمختلف أشكالها المثقف الأول للشعوب وتحتل مكانة متميزة في وقتنا المعاصر انطلاقاً من طبيعة وظيفتها وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات، فالدولة الجزائرية مؤخرًا سخرت إمكانيات مادية وبشرية معتبرة لتطوير إعلامها وجعله يواكب العصر والتطورات الحاصلة في المجال وقد اهتمت أيضاً بالإعلام المحلي الموجه لمجتمع محلي في منطقة محددة بهدف خدمته عن طريق طرح قضايا تهم أفراد ذلك المجتمع والتأثير على الرأي العام، وتقدم الأخبار والبرامج التوعوية والتعليمية، ومن بين أشكال الإعلام المحلي نجد الإذاعة المحلية التي بإمكانها أن تلعب دوراً مهماً في الترويج الثقافي المحلي، التي لا تستطيع الإذاعة المركزية ترويجها في المجتمعات المحلية، خاصة مع الانتشار الواسع لوسائل الإعلام المختلفة وما نتج عنه من غزو ثقافي وبداية تراجع الثقافة الأصلية وطمس للهوية الثقافية التي هي أساس قيام كل مجتمع ومن أهم السمات المميزة له، فهي تنطوي على المبادئ والقيم التي تدفع الإنسان إلى تحقيق غايات معينة، لذلك وجب على الإذاعة المحلية الحفاظ على الإرث الثقافي وهوية الشعوب من خلال الأخذ بعين الاعتبار الهوية الثقافية وثقافة المجتمع المحلي عند إنتاج البرامج الإذاعية المحلية التي يستلزم أن تعبر عن المميزات الثقافية لذلك المجتمع.

ولهذا الغرض قسمنا دراستنا إلى فصل منهجي وآخر تطبيقي،

فتناولنا في الإطار المنهجي :

مشكلة الدراسة، والإشكالية والتساؤلات الفرعية، إلى جانب أسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف، والمنهج الخاص بالدراسة والأدوات المستعملة، ثم مجتمع الدراسة والعينة، ومجال الدراسة والمصطلحات والمفاهيم، وفي الأخير النظرية المسندة للدراسة.

أما في الجانب التطبيقي :

فتم التطرق إلى تحليل بيانات الدراسة من خلال تفرغ الجداول الخاصة بتحليل حصص البرنامج الثقافي طاسيليات، لنصل إلى النتائج وبعدها خاتمة الدراسة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق كآخر ما تم التطرق إليه في دراستنا هذه.



الإطار المنهجي

1_ الإطار المنهجي

1_1_ تحديد الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام اليوم أمر ضروري وذو أهمية في حياة الإنسان بالنظر لما تقدمه من وظائف داخل المجتمع و قدرتها على تلبية حاجاته إلى المعرفة والتواصل مع الآخرين ، و الحصول على الأخبار و الحقائق و كل ما يجري حوله ولعل من بين هذه الوسائل الإعلامية نجد الإذاعة ، التي استطاعت الصمود و المحافظة على مكانتها رغم المنافسة الشديدة من طرف باقي الوسائل لما تمتلكه من مميزات و خصائص كتخطي موجاتها الإذاعية لجميع الحواجز و تصادفها ويصل محتواها الأثيري بسهولة لأكثر عدد من الجمهور المستمعين بمختلف مستوياتهم ولذلك نجد العديد من الدول ومن بينها الجزائر التي أعطت أهمية كبيرة للإذاعة حيث خصصت لها موارد مادية وبشرية معتبرة ونظرا لظهور الإعلام الخاص والمتخصص وزيادة عدد السكان و تباين عاداتهم وتقاليدهم وعدم قدرة الإذاعة المركزية على تلبية حاجاتهم أنشأت الدولة الجزائرية إذاعات محلية ، هذه الأخيرة التي تبث في مجالات معينة تقوم بخدمة مجتمع متناسق يضم أفراد لهم خصائص مشتركة في مختلف المجالات ، خاصة وأنهم تجمعهم وحدة فكرية وثقافية متميزة كما تعكس قيمهم وتراثهم ، إلى جانب قربها من المجتمع المحلي ومعايشة أحداثه ومخاطبة مشكلاته ، و مساهمتها في إحداث التطور ضمن جميع الأصعدة وذلك من خلال ما تتضمنه برامجها من معلومات تكسب الفرد رصيذا معرفيا وثقافيا كما أنها تتعدى ذلك إلى محاولة المحافظة على تراثه المادي .

ومن بين هذه الإذاعات المحلية التي أنشئت لهذا الغرض إذاعة إيليزي التي تسعى إلى إعلام الجمهور المحلي بما يجري حوله من أحداث ، وتعريفه بالتراث الثقافي والطبيعي الذي تزخر به منطقة الطاسيلي أو ولاية إيليزي عن طريق ما تقدمه من برامج ثقافية التي تنطوي على المبادئ والقيم التي تحافظ على تراث المجتمع المحلي ومن بين هذه البرامج الثقافية برنامج طاسيليات الذي يهدف إلى خلق ثقافة الحفاظ على التراث المادي الطبيعي والثقافي للمنطقة ومجتمعها.

ويمكن أن ندرج كل ما تم التطرق إليه سالفًا كتأسيس لدراستنا لهذا البحث الأكاديمي أي حول الدور الأساسي الذي تلعبه البرامج الإذاعية للحفاظ على الموروث الثقافي.

وعليه نطرح الإشكال الأساسي الذي تتمحور حوله الدراسة كالاتي :

ما دور برنامج طاسيليات بإذاعة إيليزي في الحفاظ على الموروث المادي؟

تساؤلات الدراسة :

- 1_ كيف يساهم برنامج طاسيليات في الحفاظ على التراث المادي؟
- 2_ كيف تناول برنامج طاسيليات مواضيع التراث المادي؟
- 3_ ما نوع التراث المادي الذي تناولته برامج طاسيليات؟
- 4_ ما هي الأساليب التي يستخدمها برنامج طاسيليات في تناول مواضيع الحفاظ على التراث المادي؟

1_2_ أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية تحديد أسباب اختبار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة العملية كما انه يساهم إلى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج الموجودة بدقة و باعتبار أننا قد اخترنا موضوع البرامج الإذاعية ودورها في الحفاظ على الموروث الثقافي استحق أن يكون موضوع دراستنا، وبالتالي ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي:

1_2_1_ الأسباب الذاتية:

_ ميولنا الشخصي وإثرائنا للمنطقة دفعنا إلى الاهتمام بالموضوع.

_ التعرف على كيفية تناول البرامج الإذاعية لموضوع التراث المادي

_ لمعرفة أهمية التراث المادي ببرامج إذاعة إيليزي المحلية

_ للحصول على درجة شهادة الماستر في هذا النوع من المواضيع

1_2_2_ الأسباب الموضوعية

_ الإسهام بدراسة علمية مفيدة تبقى مرجع معلومات قد تفيد في إثراء الجانب العلمي الأكاديمي .

_ المساهمة في الحفاظ على التراث المادي التي تزخر به منطقة ولاية إيليزي.

__ معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام وخاصة السمعية المحلية منها لقرىها من الجمهور في الحفاظ على الموروث الثقافي والطبيعي ونشره في أوساط المجتمع ونقله عبر الأجيال.

1_3_ أهمية الموضوع:

- تتحدد أهمية هذا الموضوع في أنها تدخل في إطار تدعيم الدراسات العلمية التي تهتم بالبرامج الإذاعية كمنبر تواصل بين الوسيلة الإعلامية والجمهور المتلقي والدور الذي تلعبه في المجتمع من ناحية التأثير وخصوصا البرامج التي تحمل في طياتها الطابع التوعوي التحسيسى الثقافي.

- إن الموضوع يتناول الجانب الإعلامي التوعوي الذي يهتم بترسيخ القيم الثقافية لدى المجتمع المحلي. بالنسبة لنا كدارسين للموضوع تكمن أهمية الموضوع في:

__ إبراز الدور الذي تلعبه برامج الإذاعات المحلية في حفظ الموروث الثقافي.

__ مدى اهتمام الإعلام المحلي بالتراث المادي الطبيعي والثقافي التي تزخر بها المنطقة.

__ إبراز التراث المادي بمنطقة الطاسيلي المحمي وطنيا وعالميا من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

1_4_ أهداف الدراسة :

الهدف من دراستنا هذه هو:

__ معرفة اهتمام برامج إذاعة إيليزي بالموروث المادي ونقله للأجيال القادمة، ووجوب المحافظة عليه.

__ كيفية الحفاظ على الموروث الثقافي بإتباع أساليب إقناعية معينة عبر البرامج الإذاعية خاصة منطقة إيليزي، التي لها طابع ثقافي وسياحي خاص، والذي تتميز بها عن باقي المناطق الجزائرية الأخرى.

__ معرفة الدور الذي تلعبه البرامج الإذاعية على المستوى المحلي في الحفاظ على التراث الثقافي.

__ زيادة الرصيد المعرفي والمعلوماتي حول التراث الثقافي المادي.

__ محاولة إيجاد حلول لصون التراث المادي الذي يميز المنطقة .

1_5_ منهج الدراسة :

تعتمد البحوث العلمية على استخدام المناهج العلمية الدقيقة لبلوغ الأهداف المرجوة . كما عرف أحمد عظيمي في كتابه الذي بعنوان :منهجية المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علم الإعلام والاتصال أشار بأن كلمة منهج ترجمة لكلمة *méthode* بالانجليزية أو *méthode* بالفرنسية وهي مأخوذة من اللاتينية *method* مأخوذة بدورها عن اليونانية، وحسب المنجد الموسوعي الفرنسي يعرف المنهج بأنه " :السير المنطقي للفكر لبلوغ المعرفة لإثبات حقيقة ما"¹، وحسب موريس أنجرس يعرف المنهج بأنه "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف"². "والمنهج المستخدم يسمح بالتأكد من درجة موضوعية البحث، كذلك أ الموضوعية تشكل الدور الأول بل المهمة الأولى للمنهجية العلمية"³.

كما يرى برلسون أن تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال⁴ أما بول هنري وسارج موسكوفي فقد حددا تعريف تحليل المضمون أنه :مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساسا عند تناول الوسائل اللسانية⁵.

في دراستنا استدعت طبيعة المشكلة المطروحة حول برنامج طاسيليات بإذاعة إيليزي ودوره في الحفاظ على الموروث الثقافي وأخذنا بذلك التراث المادي كنموذج لمنطقة إيليزي إلى استخدام منهج تحليل المضمون نظرا لاستخداماته الواسعة في تحليل المواد الإذاعية والتلفزيونية والمواد الصحفية في الجرائد وكذا الخطابات في مختلف أشكالها.

يعتبر هارولد لازويل الرائد الأول في تطبيق تقنية تحليل المضمون عام 1930: بعد جهد كلل بنشر كتاب "تقنيات الدعاية في الحرب" ليعوض أسلوب الحدس الذاتي الذي جاء به برغسون بأسلوب تحليلي موضوعي فانتشرت الصحافة المكتوبة في بدايات القرن العشرين وارتبطت بمختلف قضايا المجتمع

¹ - أحمد عظيمي، منهجية كتابة مذكرات وأطروحات الدكتوراه في علم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص12.

² - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سعدون، الجزائر، 2004، ص98.

³ - لارامي، فالي برفار، البحث في عناصر المنهجية، ترجمة: ميلود سفاري وآخرون، 2004، ص29

⁴ - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص09.

⁵ - Henry Paul et Serge moscovici (Problèmes de l'Analyse de contenu) Langage, N° 11, 1998, P 36.

وهذا ما ساعد في ميلاد تحليل المضمون للتعرف على مضمون المواضيع المنشورة والكيفيات المستخدمة في النشر¹

وأنه تحديد للخصائص والسمات الاتصالية المكتوبة من العناصر التالية المصاغة وفق السؤال التالي: من؟ قال: ماذا؟ لمن؟ لماذا و إلى أي مدى؟ وبأي تأثير؟

أما كيفية تطبيقنا للتحليل فيكون كالآتي :

1_5_1_ فئات التحليل:

1_1_5_1 فئات المضمون: ماذا قيل؟.

تحتوي هذه الفئات على 7 مواضيع من برنامج طاسيليات لإذاعة إيليزي

➤ فئة الموضوع :

__ اللباس ولوازمه __ رسومات ونقوشات __ أدوات حجرية ومعالم جنائزية __ التراث النباتي __ التراث الحيواني

➤ فئة الأهداف:

__ المحافظة على الموروث المادي المتنوع الذي تزخر به المنطقة

__ المحافظة على تاريخ المنطقة

__ نقل التراث للأجيال

__ المحافظة على المواقع الأثرية والسياحية للمنطقة

__ المحافظة على القيم الوطنية والإعتزاز بالوطن وبناءه

__ التوعية والتحسيس بأهمية التراث المادي

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 254.

فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة

_ أساليب عقلية

_ أساليب عاطفية

_ أساليب تخويقية

➤ فئة مصادر المعلومات

_ كتب _ منشورات _ تقارير _ تصريحات _ اتصال هاتفي

➤ فئة تخصص ومجال نشاط الضيوف:

مسؤولون _ طلبة وباحثون _ ناشطون جمعيون _ مواطنون

➤ فئة تقديم المعلومات:

_ تقديم المنشط _ حوار وتحليل _ اتصال هاتفي

➤ فئة التوزيع الجغرافي للمواضيع

_ منطقة بلدية جانت _ منطقة بلدية برج الحواس _ منطقة بلدية إيليزي

1_5_1_2_ فئة الشكل:

➤ فئة اللغة المستخدمة:

_ العربية _ العامية _ التارقية _ الفرنسية

➤ فئة الزمن للفاعلين:

_ منشط _ الضيوف

➤ فئة الكلمة :

الغزال _ النبات _ الطيور _ المياه _ الأحجار _ الرسومات والنقوش _ السمك _ الأشجار

1_5_2_ وحدات التحليل وسياقها:اعتمدنا على:

وحدة الكلمة: الكلمات التي تكررت في البرنامج حول موضوع التراث المادي

وحدة الفكرة: الأفكار التي تناولها برنامج طاسيليات والتي يحاول إيصالها لجمهوره

وحدة الزمن: الزمن المستغرق أي قياس المدة الزمنية التي شغلها الحديث على موضوع معين عن التراث المادي.

وحدة الأشخاص: الشخصيات التي تم استضافتها والمنشط له

1_6_ الأداة المستخدمة في الدراسة:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جميع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمدنا على أداة معينة عادة ما تستخدم في الدراسات التحليلية بهدف الحصول على معلومات ونتائج وهي أداة تحليل المضمون التي تعتبر أداة ومنهج في نفس الوقت وتستخدم في تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..القائمة في أي مجتمع¹.بالإضافة إلى أداة المقابلة مع منشط برنامج طاسيليات الصحفي زكري عبد الله.

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص149.

7_1_ مجتمعات الدراسة وعينته :

إن بحوث العينات هي التي تتناول دراسة بعضا يمثل الكل، يختار بطريقة علمية مجتمع¹ البحث هو "مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء، أو الأحداث التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها². وفي دراستنا مجتمع البحث هو ما اخترنا حسب معايير معينة مقصودة طبقا لخصائص بحثية تتوفر في مفرداتها وتخدم أهداف البحث، وهذه العينة تتمثل في برنامج طاسيليات وهو أحد البرامج الإذاعية الثقافية التوعوية في نفس الوقت الذي ييثر بإذاعة إيليزي المحلية كل يوم الأحد من 11:00 إلى 12:00 ويعبر عن الثقافة المحلية للمنطقة وتعتبر كمجتمع كلي للدراسة.

أما العينة فهي اختيار جزء من مجتمع البحث على أن يكون ممثل للمجتمع، ومعبرا عن أهم خصائصها³، واختبار عينة تمثيلية للدراسة يجب الاعتماد على المعاينة القصدية بحيث تكون عملية الاختيار من المجتمع الأصلي عملية مشترطة بشروط تحدد الأفراد الذين تشمل عليهم العينة المطلوبة⁴. وبعد أن نقوم بتحليل ودراسة واستنتاج النتائج التي نحصل عليها نستطيع تعميمها على باقي مفردات المجتمع ككل .

وقد حددنا في دراستنا هذه مده زمنية معينة وفق متطلبات الدراسة والمدة الزمنية المحددة لنا باختيار إثنا عشرة حصة من الفترة الزمنية 2019_10_01 ، إلى 2019_01_20 لمدة ثلاثة أشهر.

8_1_ مجال الدراسة:

8_1_1_ المجال المكاني :إذاعة إيليزي المحلية ببلدية إيليزي حي الوثام يقابلها من الشرق والجنوب الشرقي ملعب كرة القدم والمسبح ،ومن الغرب والشمال المحلات المهنية ومن الجنوب طريق.

¹ - عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص140.

² - جارول منهايم وريتش، التحليل السياسي الامبريقي - طرق البحث في العلوم السياسية ترجمة : عبد المطلب وآخرون، مركز البحوث السياسية، 1996، ص170.

³ - جودة عطية، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، وأدواته، وطرقه الإحصائية، دار الثقافة، عمان، 2000، ص43.

⁴ - عبد الله محمد الشريف، منهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996، ص116.

1_8_2_ المجال الزمني: تركز الدراسة على تحليل مجموعة أعداد من البرنامج الثقافي طاسيليات التي تبثه إذاعة إيليزي ضمن الشبكة البرمجية العادية خلال الفترة الممتدة من 07/10/2018 إلى 20/01/2019.

1_9_1_ تحديد المصطلحات:

1_9_1_ الإذاعة :

1_9_1_ لغة:

ذيع وذيوعا وذيعانا محرمة: إذا أفشى الشيء وانتشر وذاع الخبر ذيوعا والمذيع بكسر الميم من لا يكتم سرا أو لا يستطيع كتم خبره والجمع مذاييع، إذا أذاع الشيء أو أفشاه بين الناس¹.

1_9_1_2_ اصطلاحا:

هي الانتشار المنظم والمقصود للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية وغيرها بواسطة الإذاعة ل يتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال وهو المذيع².

1_9_1_3_ التعريف الإجرائي:

هي من وسائل الإعلام الجماهيري تعتمد على حاسة السمع تقدم معلومات إلى المتلقي غير وظائف مختلفة إخبارية، ترفيهية.. إلى جمهورها من كافة الأعمار وبجميع المستويات.

ويمكن استنتاج من الواقع أن الإذاعة هي وسيلة اتصال مرتبطة بنوع النظرية الفكرية والتنظيم السياسي السائد الذي ينفي هذا البلد أو ذلك. وعرف الوطن العربي الإذاعة منذ العشرينيات من القرن الماضي، ولقد كان لها دور مؤثر جدا في تدعيم التواصل العربي على المستوى السياسي، الثقافي والاجتماعي ومنذ أن أنشأت الإذاعات خضعت سياسيا وماليا للدولة، فهي جهاز رسمي يقوم بعدة وظائف، كالتثقيف والترفيه.

¹ - مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية- فلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص15.
² - صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص68.

1_9_2_ تعريف الإذاعة المحلية :

عرفها الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع الذي تخدمه كما تساهم في تنمية وهي تناضل من أجل الديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لكل بيئة نوعية¹ .

التعريف الإجرائي:

هي وسيلة إعلامية تعالج برامجها قضايا متعلقة ببيئة معينة وتوجه إلى جماعة معينة لها نفس الخصائص والعادات والتقاليد، وتراثه الفكري الخاص.

1_9_3_ تعريف البرنامج الإذاعي:

هو حصة تخصصها الإذاعة لوقت محدد لبث قضايا تتعلق بمختلف جوانب الحياة وتهم المستمع تستخدم المؤثرات الصوتية والموسيقى، حتى لا يشعر المستمع بالملل² .

1_9_4_ تعريف التراث:

1_4_9_1_ لغة:

الأول في كلمة التراث Héritage ، ورث وتدل مادة " ورث " في معاجم اللغة العربية على المال الذي يورثه الأب لابنه³ .

1_4_9_2_ اصطلاحاً :

حدود التراث ومقوماته :إذا كان الباحثون يتفقون على أن التراث ينتمي إلى الزمن الماضي، فإنهم يختلفون بعد ذلك في تحديد هذا الماضي، فبعضهم يرى أن التراث على هذا الأساس بأنه كل ما ورثناه تاريخياً⁴ .

¹ - صالح خليل الصقور، مرجع سابق، ص74.

² - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، د.ط، د.ن، د.م، 2006، ص117.

³ - محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية، د.ط، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002، ص19

⁴ - نفس المرجع السابق، ص19

1_9_4_3_ التعريف الإجرائي :

التراث هو نتاج عمل جماعي بشري سابق ولكل أمة تراث ينتقل من جيل إلى آخر سواء كان تراث مادي أو تراث لامادي الذي يدخل في المخيل الاجتماعي الذي يهتم بكافة عملية التربية وبناء الأجيال¹.

1_9_5_ التراث المادي:

... ما يُخلفه الأجداد من آثار ظلت باقية من منشآت دينية وجنائزية كالمعابد والمقابر والمساجد والجوامع، والمباني الحربية والمدنية مثل الحصون والقصور، والأبراج والأسوار، والتي تُعرف في لغة الأثرين بالآثار الثابتة، إلى جانب الأدوات التي استخدمها الأسلاف في حياتهم اليومية، والتي يُطلق عليها الأثريون الآثار المنقولة²..

1_9_6_ الثقافة:

1_9_6_1_ لغة :

لفظ عربي مأخوذ من تثقيف الرمح أي تسويته يقال ثقف الرمح ويراد به قومه ونفى عنه الاعوجاج وجعله أداة صالحة من أدوات الحرب ثم اتسع معناه شيئاً فشيئاً، فهي ذلك المجموع الكلي لأنماط السلوك المكتسب والاتجاهات والقيم والمعايير التي يشترك فيها وينقلها أفراد مجتمع معين³.

1_9_6_2_ اصطلاحاً:

عرفت الثقافة بأنها" ذلك المركب والمعتقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المعتقدات والعادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث هو عضو في المجتمع⁴. يلاحظ من خلال هذا التعريف أن الثقافة تشتمل على كل ما يكتسبه الإنسان من مجتمعه من معتقدات،

¹ - محمد العابر الجابري، التراث والحداثة، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، دم، 1991، ص45.
² - الموقع الإلكتروني: لحسن أمقران، التراث المادي واللامادي والوحدات، جريدة هسبريس الإلكترونية، تاريخ النشر 2015/12/26، على الساعة: 10:07 <https://www.hespress.com/opinions/288941.html> تاريخ الزيارة يوم 2019/06/17 على الساعة 04:24

³ - محمد عمارة، مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، ط3، نهضة مصر للطباعة والتوزيع، القاهرة، 2003، ص6.

⁴ - منير حجاب، المعجم الاعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص19

أخلاق، قوانين...، فكل مجتمع تميزه ثقافة معينة فإن الفرد يأخذ ثقافته من المجتمع الذي يعيش فيه فالثقافة شيء يميز طبيعة الإنسان و شخصيته فالاختلاف الثقافي يظهر على هيئة مجموعة من الأشكال كالرموز مثل العلم، الطقوس، القيم¹ ..

1_9_3_1_ إجرائيا:

هي ذلك النسيج الكلي المتمثل في الأفكار والاتجاهات، العادات، القيم، نمط العيش وغيرها، وعلاقات تؤسس التواصل بين الأفراد، فهي خاصية اجتماعية مكتسبة متكاملة، منتشرة، مستمرة ومتنقلة من جيل إلى آخر لتشكل في نهاية المطاف التراث الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات.

1_10_1_ الدراسات السابقة:

1_10_1_ الدراسة الأولى :

للطالبة : ذهيبية آيت قاسمي، في مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم الإعلام والاتصال بعنوان "الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالأمازيغية في التلفزيون الجزائري"، القناة الرابعة، دراسة وصفية لبرنامج توييز"الأستاذ المؤطر عبد الإله عبد القادر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة وهران، 2009_2010.

تطرقت إلى الإشكالية التالية:

كيف يتعاطى التلفزيون الجزائري في قناة الأمازيغية مع الثقافة الشعبية الأمازيغية وما المكانة التي يوليها لها عبر برامجها الثقافية؟.

كما اعتمدت في الدراسة على منهج تحليل المضمون، وتوصلت إلى النتائج التالية:

يتم توزيع الصحفيين على أساس إتقان اللغة الأمازيغية للمنطقة التي يستقى منها الموضوع، لتحقيق الفهم، خاصة مع السكان المحلية والحصول بذلك على أكبر قدر من المعلومات .

¹-Sonia vermeulen- Ledèveloppement psychologique de l'enfant-edition de boeck Roger Deldine université,paris , 2004,p178.

يظهر الرصيد الثقافي للمنشط من خلال تحكمه في سير النقاش و إلمامه بالمواضيع المطروحة، ويظهر أيضا تخصص في ربطه لمواضيع البرنامج ببيكولوجيا الإنسان الجزائري والامازيغي بالخصوص .

__ يعتمد البرنامج على طاقم تنشيط من الصحفيين الذين تختلف لغتهم الامازيغية من الشاوية، شلوية، ميزابية، قبائلية، ترفئية وذلك لإيصال الفكرة لجميع فئات الامازيغ.

__ احتلت الامازيغية في لمجتها الشاوية حصة الأسد من حيث لغة القراءة النص ولا من حيث لغة الضيوف ولا من حيث لغة الفواصل الفنية¹.

1_10_2_ الدراسة الثانية:

للطالبة ريحة بوداي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بعنوان: دور الاعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي السياحي دراسة تحليلية وصفية لجريدة السياحي جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016/2017.

تطرت إلى الإشكالية التالية:

كيف ساهم الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من خلال جريدة السياحي؟

اعتمدت على منهج تحليل المضمون وتوصلت إلى النتائج التالية:

- الاهتمام بالألوان خاصة في الصفحات الداخلية للجريدة.

- إنشاء موقع إعلامي على شبكة الانترنت للجريدة.

- الاهتمام أكثر بنشر مواضيع حول الموروث الثقافي المنقول وهذا من اجل نشره إلى أبعد رقعة في العالم.

- انتظامية الصدور لأنها غير ملتزمة بالصدور أسبوعيا.

¹ - ذهبية آيت فاسمي، الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالامازيغية في التلفزيون الجزائري، القناة الرابعة دراسة وصفية لبرنامج توييز، مذكرة تخرج لنيل الماجستير، تخصص اعلام واتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، 2009_2010.

-وضع إستراتيجية محكمة للتوزيع من أجل الوصول إلى كافة التراب الوطني.

-تغطية كافة الموارد الثقافية الخاصة بكل مناطق الوطن¹.

1_10_3_ الدراسة الثالثة:

للطالبتين مريم بعلول و يمينة رزوق مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
بعنوان: دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية _ دراسة في الاستخدامات والاشباعات على عينة
من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. 2015/2016
تطرقنا إلى الإشكالية التالية:

ما هو دور إذاعة أم البواقي المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي؟

كما اعتمدتا على منهج الوصف في دراستهما وتوصلتا إلى النتائج التالية منها:

_ أن أفراد العينة(الطلبة) يستمعون أحيانا لإذاعة البواقي المحلية على عكس البعض الآخر منهم الذين
يسمعون إليها نادرا فقط.

_ خلصت الدراسة إلى أن المبحوثين يفضلون البرامج الترفيهية والمنوعة حيث جاءت في المرتبة الأولى
نظرا لأنها أكثر استقطابا للجمهور، بينما جاءت البرامج الثقافية في المرتبة الثانية .

_ إن معظم المبحوثين يستمعون للبرامج الثقافية في إذاعة أم البواقي المحلية إلا أنهم يستمعون لها أحيانا
مما يعني أنهم لا يستمعون إليها بانتظام.

_ إن معظم المبحوثين يفضلون الاستماع للبرامج الثقافية لإذاعة أم البواقي المحلية صباحا وبالتالي فإن
أغلب المبحوثين يميلون لهذه الفترة من اليوم في حين حازت فترة الظهيرة على أضعف النسب .

_ خلصت الدراسة في الشق المتعلق بالوقت المخصص لمتابعة البرامج الثقافية في إذاعة أم البواقي المحلية
أن المبحوثين يتابعون هذه البرامج أقل من ساعة على عكس البعض الآخر منهم من يستمع إليها أكثر
من ساعتين¹.

¹ - ربيعة بوداي، دور الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري دراسة تحليلية وصفية لجريدة السياحي، مذكرة
تخرج لاستكمال الماستر تخصص صحافة مكتوبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017.

1_10_4_ الدراسة الرابعة:

للطالبة مداح هنية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بعنوان: دور الإذاعة المحلية في نشر التراث اللامادي الجزائري _ دراسة تحليلية لبرنامج قعدة زمان لإذاعة النعمة أنموذجا.
تطرت إلى الإشكالية التالية:

ما هو دور برنامج قعدة زمان لإذاعة النعمة في نشر وإحياء التراث اللامادي؟

كما اعتمدت على منهج تحليل المضمون في دراستها وتلخصت الدراسة في النتائج كما يلي :

تمحورت هذه الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشر التراث اللامادي الجزائري دراسة تحليلية لبرنامج قعدة زمان إذاعة النعمة أنموذجا . حيث تكون مجتمع البحث من برنامج ثقافي لبرنامج " قعدة زمان"، وتم اختيار عينة الحصر الشامل من الفترة الممتدة 04/08/2009 إلى 06/10/2009 وطبقت على الدراسة أداة تحليل المضمون، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الإذاعة المحلية تساهم في النشر والحفاظ على التراث من خلال تقديمها لبرنامج " قعدة زمان " الذي يهدف بدوره إلى التعريف بالتراث ونقله من جيل إلى آخر².

1_10_5_ التعليق على الدراسة:

تختلف الدراسة الأولى عن دراستنا من حيث الوسيلة الإعلامية ، تناولت الدراسة برنامج تلفزيوني ، وكذلك من حيث طرح الإشكالية والعينة ومجتمع الدراسة، إلا أن هذه الدراسة تشابهت مع دراستنا في المنهج والأداة المستعملة في الدراسة،

¹- مريم بعلول و يمينة رزوق مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بعنوان: دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية _ دراسة في الاستخدامات والاشباع على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015/2016.

²- هنية مداح، دور الإذاعة المحلية في نشر التراث اللامادي الجزائري _ دراسة تحليلية لبرنامج قعدة زمان لإذاعة النعمة أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2017/2018

كما استفدنا من دراسة بالاعتماد على بعض الخطوات المهمة في الدراسة الوصفية التحليلية في برنامج تويزه.

تختلف الدراسة الثانية عن دراستنا من حيث الوسيلة الإعلامية التي تناولت الموروث الثقافي بجرادة السياحي والإشكالية والتخصص (التراث الثقافي) والعينة ومجمع الدراسة. أما من حيث التشابه فتشابهت في المنهج المستعمل تحليل مضمون والأداة. وأفادتنا بمجموعة معلومات لإثراء دراستنا.

كما تختلف الدراسة الثالثة من حيث المنهج والتخصص و العينة المختارة والأداة ومجتمع الدراسة، كما تشابهت مع دراستنا من حيث الوسيلة المستخدمة والمضمون ألا وهو الموروث الثقافي للإذاعة المحلية واستفدنا منها بالاطلاع على بعض المراجع لتوثيق دراستنا.

أما الدراسة الرابعة فتختلف عن دراستنا من حيث موضوع فتناولت الجانب اللامادي للتراث الثقافي في حين تناولت دراستنا الجانب المادي ، وتشابهت مع دراستنا من حيث الإشكالية ومنهج الدراسة وأدوات البحث والعينة القصديّة وتحديد المفاهيم.

11_1_ الإسناد النظري للدراسة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ترى هذه النظرية أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من اجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات اللا استقرار والتحويلات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال أن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على

المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي من هيئات ومؤسسات وبنى جزئية أو فرعية مشكلة للبناء الاجتماعي بصفة عامة،

1_11_1_ نشأة النظرية وتطورها:

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرنا بول روكيتشا و ملفين دي فلور وزملائهما عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع.

ليتم فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل ساندرا روكيتش و دي فلور في مؤلف بعنوان "نظريات وسائل الإعلام" الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات والاشباع الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوتها في ذلك، لهذا فقد وضع دي فلور وروكيتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى ورأيا أن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع وبالتالي يصعب فهم طبيعة ادوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى¹.

¹ _ وجدي حلمي عيد عبد الظاهر جامعة أم القرى نظرية الاعتماد على وسائل

الإعلام <https://uqu.edu.sa/page/ar/181765> : من الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة <http://constantine3.blogspot.com/2013/12/mass-media-dependency-theory.html>

2019/06/18 على الساعة : 21:56.

1_11_2_ فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أ- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.

ب- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.

ج- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

د- حالات اللا استقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

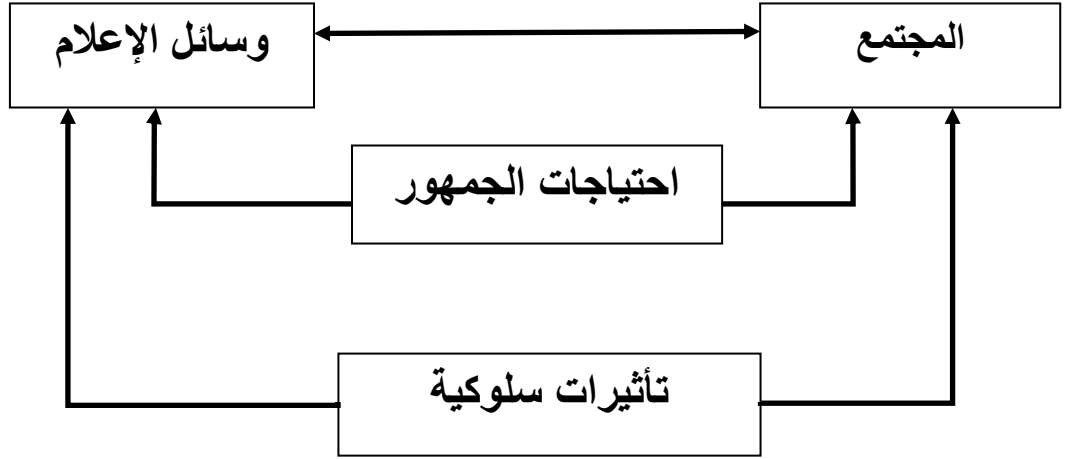
هـ- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

و- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصنفين التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.

1_11_2_1 النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام 1976:

قدم دي فلور وساندرا روكيتش نموذج الاعتماد الأول سنة 1976 إذ عرضا نموذجهما لتوضيح العلاقة بين العناصر الرئيسية للنظرية (المجتمع- وسائل الإعلام- الجمهور) بشكل متداخل حيث تختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر إذ أن طبيعة الأنظمة الاجتماعية والإعلامية تختلف من بيئة لأخرى وان نشاط وسائل الإعلام ونشاطها يختلف من مجتمع لآخر زيادة على أن اهتمامات وحاجات الجمهور.

1_11_2_2_ النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المطور



يوضح هذا النموذج التداخل الكبير بين عناصر النظرية إذ يقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى ونوجز هذا النموذج في النقاط التالية:

1- ينشأ تدفق المعلومات داخل البناء الاجتماعي باعتبار المجتمع نظام تحكمه البنائية الوظيفية الذي يحدث فيه علاقات الاعتماد بين النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام والجمهور المعني بالأحداث، هذا طبعا يتساير مع طبيعة كل مجتمع بحكم أن كل نظام اجتماعي يختلف عن الآخر في البنى الثقافية ومعاييرها.

2- تأثر معايير وقوانين البناء الاجتماعي على طبيعة نشاط وسائل الإعلام وأهدافها وتنظيمها ودرجة مركزيتها في التحكم في سيرورة المعلومات وعلاقتها بالأنظمة الاجتماعية من جهة والجمهور من جهة أخرى

3- تركز وسائل الإعلام في نشاطها على المسائل والأحداث التي ترى بأهميتها للنظام الاجتماعي والجمهور معا.

4- يعتبر الجمهور العنصر المهم في علاقة التبادل بين النظام الاجتماعي ونشاط وسائل الإعلام لأنه المعني بالتأثير وسواء من اجل تحقيق الاستقرار والتوازن داخل البناء الاجتماعي أو تكملة بناء واقعه

5- في حالات فهم وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي وطبيعة أنظمتها يكون دور وسائل الإعلام ثانوي دون تأثير , أما في حالة البناء أو الاستقرار تزداد احتياجات الجمهور لوسائل الإعلام لفهم البناء الاجتماعي ومحاولة دفعه للاستقرار (زيادة التأثير على السلوكيات و الاجتهادات ...)

6- وسائل الإعلام تبث المعلومات للتأثير في الأفراد ، لكن في بعض الحالات تتدفق المعلومات أيضا من الأفراد لكي تؤثر في وسائل الإعلام وفي المجتمع ككل كاعتراض الجماهيري الذي يزيد من مستوى الصراع في المجتمع أو الذي يؤدي إلى تكوين جماعات اجتماعية جديدة (تغيير طبيعة العلاقات بين النظم الاجتماعية)¹.

1_11_2_3_ النموذج الإدراكي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام 1989 :

يرى أصحاب النموذج أن هناك اعتمادا متبادلا بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه كما أن الجمهور يختار وفق آلية التعرض الانتقائي بين وسائل الإعلام والمصادر الأخرى ما يلي حاجاته ويشبعها ، سواء كانت حاجات معرفية إدراكية (الاتجاهات ، المعتقدات ، القيم ، ترتيب الأولويات) أو الحاجات العاطفية الوجدانية التي تساهم في استقرار ادوار الفرد في المجتمع.

¹ - وجدي حلمي عيد عبد الظاهر جامعة أم القرى نظرية الاعتماد على وسائل، مرجع سابق.

*نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تتداخل مع نظرية الاستخدامات ، نظرية الخبرة ، نظرية ترتيب الأولويات (شرح التقاطعات بين النظرية وبقية النظريات من خلال الفرضيات).

انطلاقاً مما سبق يمكن إسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة كونها تفسر لنا طبيعة علاقة وسائل الإعلام بأفراد المجتمع إذ تعتبر برامج الإذاعة المحلية بإيليزي منابر مهمة لإحداث التغيير ففي المجتمع ومن بينها البرنامج موضوع الدراسة طاسيليات هذا البرنامج الثقافي التوعوي الهادف إلى نشر ثقافة الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي لمنطقة إيليزي.¹

¹- وجدي حلمي عيد عبد الظاهر، مرجع سابق.

الإطار التطبيقي

2_ الإطار التطبيقي:

2_1_ بطاقة فنية عن ولاية إليزي:

ولاية إليزي تقع بأقصى الجنوب الشرقي للبلاد ، وتغطي مساحة 284.618 كلم 2 بما يعادل 9/1 من التراب الوطني ، تحدها ثلاث دول مجاورة للجزائر وهي تونس ليبيا و النيجر بحدود تصل حوالي 1100 كلم ، بينما تحدها من داخل الوطن ولايتا تمنراست من الغرب و ورقلة شمالا. البلدية الأقرب لإليزي عاصمة الولاية هي عين أميناس بـ 2399 كلم ، بينما أبعد بلدية هي برج عمر إدريس الواقعة على بعد 720 كلم.

تتوفر ولاية إليزي على ثروة طبيعية وحضارية تتمثل في الحظيرة الوطنية للطاسيلي التي تتواجد بالمنطقة بمساحة تقدر بـ 80.000 كلم 2 ، والحظيرة تتواجد في منطقة مناخية صحراوية على ارتفاع يتراوح بين 1400 م و 20000 م يوفر الظروف المناخية المفضلة.

الحظيرة الوطنية للطاسيلي تخضع لوصاية وزارة الثقافة ، وتقع في معظمها بولاية إليزي فيما عدا الحيز الذي يخضع لإدارة ولاية تمنراست ، بينما المقر هو مدينة جانت. تخضع الحظيرة لقوانين تنظيمية خاصة لضمان مرور الأشخاص والمحافظة في نفس الوقت على التراث الثقافي والطبيعي الذي تزخر به المنطقة ، حيث تسهر الحظيرة لحماية وتثمين التراث الطبيعي والثقافي الكبير الذي يميز المنطقة ، من المناظر الطبيعية المختلفة ، الحجرية ، ومختلف موجودات التراث الثقافي والطبيعي الزاخر بالمنطقة وهو ما دفع إلى تصنيف الحظيرة ضمن التراث العالمي سنة 1982 من طرف منظمة اليونسكو¹.

2_1_1_ التراث الثقافي:

بالإنجليزية Cultural Heritage:، هو تعبير عن طرق المعيشة التي طورها المجتمع وانتقلت من جيل إلى جيل، والتي تشمل الأماكن، والأشياء، والعادات، والممارسات، والتعبيرات، والقيم الفنية، كما أنه إرث من التحف المادية، والصفات غير الملموسة لمجموعة أو مجتمع مورثة من الأجيال السابقة، والتي يتم الحفاظ عليها في الحاضر لبقائها للأجيال القادمة².

¹ - <https://www.marefa.org> / تاريخ الزيارة يوم: 2019/06/20 على الساعة 03:17

² - محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية، د.ط، من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002، ص19.

2_1_2_ التراث المادي:

... ما يُخلفه الأجداد من آثار ظلت باقية من منشآت دينية وجنائزية كالمعابد والمقابر والمساجد والجوامع، والمباني الحربية والمدنية مثل الحصون والقصور، والأبراج والأسوار، والتي تُعرف في لغة الأثريين بالآثار الثابتة، إلى جانب الأدوات التي استخدمها الأسلاف في حياتهم اليومية، والتي يُطلق عليها الأثريون الآثار المنقولة¹..

2_1_3_ التراث الطبيعي:

يعتبر التراث الطبيعي أحد أنواع التراث، ويتمثل بالأماكن والمواقع البرية والبحرية، والتي تشمل على المنتزهات الوطنية، والمناطق البحرية المحمية، والمحميات الطبيعية، والحدائق النباتية، والموائل النباتية والحيوانية، والمواقع الجيولوجية².

2_2_ بطاقة فنية عن إذاعة إليزي:

إذاعة إليزي الجهوية		التسمية:
تقع إذاعة إليزي الجهوية في بلدية إليزي عاصمة الولاية.		الموقع الإداري:
2534,90 متر مربع	المساحة:	المقر و المساحة:
22 مكتب + 03 مستودعات	المكاتب و المستودعات:	
03	الاستوديوهات:	

¹ - الموقع الإلكتروني: لحسن أمقران، التراث المادي واللامادي والوحدات، جريدة هسبريس الإلكترونية، تاريخ النشر 2015/12/26، على الساعة: 10:07 <https://www.hespress.com/opinions/288941.html> تاريخ الزيارة يوم 2019/06/17 على الساعة 04:24

² - ب. ن ، دس ، <https://mawdoo3.com> موقع موضوع الإلكتروني ، تاريخ الزيارة 2019/06/19 على الساعة 01:00.

01 (تحتوي على 04 سيارات رباعية الدفع و سيارة للبث الخارجي)	حظيرة السيارات:	
01	سكن وظيفي:	
01	مولد كهربائي:	
يقع المقر الجديد بحي الوئام يقابله من الشرق و الجنوب الشرقي ملعب كرة القدم و المسبح و من الغرب و الشمال المحلات المهنية و من الجنوب شارع.	الموقع:	
أنشأت إذاعة إيليزي الجهوية يوم 27 جانفي 1997.		تاريخ الإنشاء:
029410002/029410001	هواتف استديو البث:	029410005 / 029410006
		الهاتف والفاكس (الإدارة):
radioillizi33@gmail.com		البريد الإلكتروني:
www.facebook.com/radioillizi		صفحة الإذاعة على فايس بوك:
www.twitter.com/radioillizi		حساب الإذاعة على تويتر:
أمود تافكيك - بالنيابة		المدير ر:
الموارد البشرية		
05	الإداريون:	عدد العمال: 1+42

08	الصحفيون:
07	التقنيون:
13	المخرجون و المنشطون:
03	السائقون :
01	الصيانة :
06	أعوان الوقاية و الأمن:

تطور حجم البث (حجم البث الساعي منذ تاريخ إنشاء الإذاعة)

	03 ساعات	جانفي 1997: (الافتتاح)
	05 ساعات	فيفري 1998:
	08 ساعات	سبتمبر 1998:
24/24 ساعة	نهاية البث:	06.55 صباحا
	بداية البث:	13 ساعة و 5د
		جون 2006 إلى اليوم

التجهيزات التقنية المستعملة للبث و التسجيل:

تتوفر الإذاعة على 03 استديوهات 02 رقمية من نوع (Studer Debuts Compact)
OnAir 2500 Broadcast Console و 01 من نوع (Sound craft) كلها
تعمل بشكل جيد بالإضافة إلى 15 جهاز (Olympus) و 01 جهاز (Nagra ARES)
و 01 جهاز (Mini-Disque) و جهاز (Martinz).

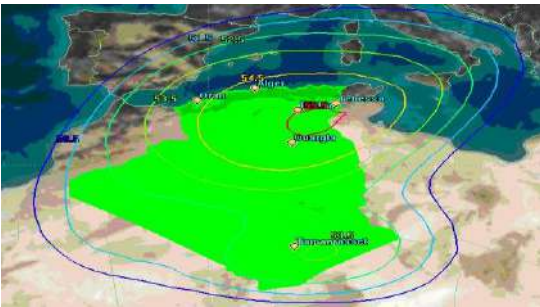
يتم حاليا تسجيل البث كاملا بطريقة رقمية و أرشفته (24 ساعة) و بالموازاة يتم رقمنة الأرشيف
القديم المسجل على الأشرطة الممغنطة لحفظه في وسائط رقمية.

مجال التغطية و أجهزة البث التابعة لمصالح TDA:

المنطقة	الموجة	المنطقة	الموجة
إيليزي	93.5 FM :	تبيكات	90.0 FM :
جانت	783 AM :	جانت (افري 1)	92.6 FM :
ان امناس	738 AM :	جانت (افري 2)	106.2 FM :
برج الحواس	93.5 FM :	افرا	FM :98.0
برج عمر ادريس	98.0 FM :	طارات	FM:96.0
الدبداب	98.2 FM :	تمروالين	FM :94.0
تينالكوم	94.7 FM :	تنفوي	FM :97.0
اهريبر	98.0 FM :	/	/

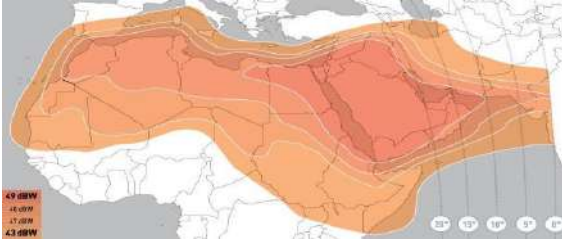
البث الفضائي:

- تبث إذاعة إيليزي الجهوية برامجها على:
- الساتل الجزائري الكوم سات 1 ، 24.8° غربا:



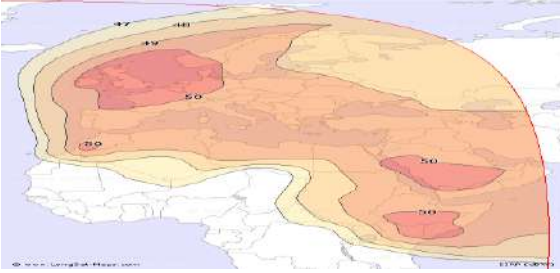
- MHz Fréquence: 12240
- Polarisation: Horizontale
- Modulation: DVBS, QPSK
- FEC: 3/4, SR : 30000 ksym/s

- والساتل Eutelsat E7WA 7.3 ° غربيا:



- Fréquence : 11680 MHz
 - Polarisation : Horizontale
 - Modulation DVBS QPSK
 - FEC 3/4, SR : 27500 ksym/s
- و الساتل SES4 22 ° غربيا:

- Fréquence : 12674 MHz
- Polarisation : Horizontale
- Modulation QPSK
- SR : 20255 ksym/s, FEC 3/4



- و الساتل نايل سات 7 ° غربيا:

- Fréquence : 11680 MHz
- Polarisation : Horizontale
- Modulation QPSK
- SR : 27500 ksym/s, FEC 3/4

البث على الشبكة العنكبوتية:

تبث الاذاعة برامجها على شبكة الأنترنت على الرابط:

www.radioalgerie.dz/live/illizi.html

الربط مع الإذاعات بعد الساعة الثامنة مساءا :

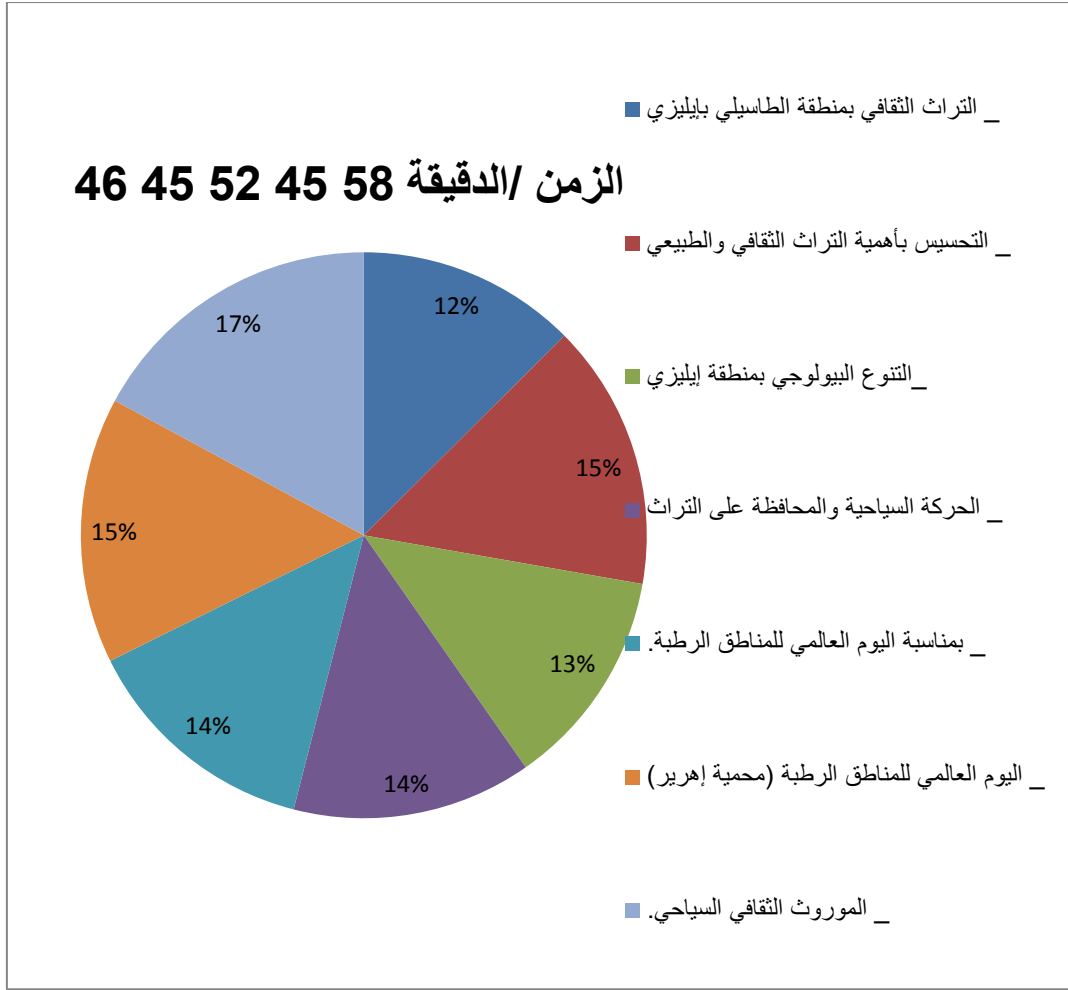
- من 20.00 سا إلى 00.00 سا القناة الدولية.

- من 00.00 سا إلى 02.00 سا إذاعة القرآن الكريم.
- من 02.00 سا إلى 05.00 سا القناة الأولى.
- من 05.00 سا إلى 6.55 سا إذاعة القرآن الكريم.

2_3_ التحليل الكمي والكيفي من ناحية الشكل والمضمون:

الجدول رقم: 01 بيانات أعداد برنامج طاسيليات.

تاريخ البث	الزمن / الدقيقة	عناوين الأعداد
07/10/2018	58	_التعريف بمنطقة الطاسيلي بإيليزي
11/11/2018	45	_التراث المادي
18/11/2018	52	_التراث الطبيعي بمنطقة إيليزي
25/11/2018	45	_دور الحضيرة الثقافية لطاسيلي
02/12/2018/	46	_دور الحضيرة الثقافية للطاسيلي التوعوي
09/12/2018	33	_التراث الثقافي بمنطقة الطاسيلي بإيليزي
16/12/2018	40	_التحسيس بأهمية التراث الثقافي والطبيعي
23/12/2018	33	_التنوع البيولوجي بمنطقة إيليزي
30/12/2018	36	_الحركة السياحية والمحافظة على التراث
06/01/2019	36	_بمناسبة اليوم العالمي للمناطق الرطبة.
13/01/2019	40	_اليوم العالمي للمناطق الرطبة (محمية إهرير)
20/01/2019	45	_الموروث الثقافي السياحي.

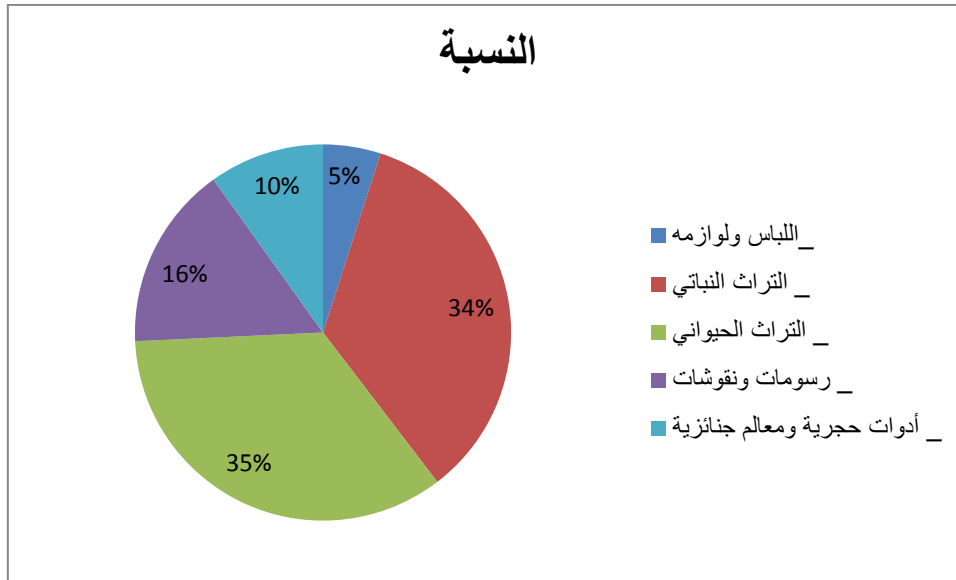


يتبين من خلال الجدول رقم 01 الخاصة بأعداد برنامج طاسيليات أن عناوين الأعداد كانت مختارة من طرف منشط البرنامج بحث كل عدد يختلف على الآخر وكلها تصب في قالب واحد وهو التراث المادي، وقد تطرق البرنامج لمواضيع مختلفة حول التراث المادي من تراث ثقافي وطبيعي الذي تزخر به منطقة الطاسيلي أزجر بولاية إيليزي وهذا من أجل إبرازه لجمهور إذاعة إيليزي للاهتمام به والمحافظة عليه ونقله إلى الأجيال القادمة، فالمشرف على الحصة قد توفيق في تنويع مواضيع طاسيليات ومس كل جوانبه عبر كل الأعداد في المحددة في هذه الدراسة، وقد اختلف الزمن المخصص لكل حصة وقد تروح ما بين 33د و58د حسب كل موضوع.

المحور الأول: فئات المضمون (ما ذا قيل)

الجدول رقم 02: يمثل فئة الموضوعات لبرنامج طاسيليات.

النسبة/%	التكرار	فئة الموضوعات
4.91	6	_ اللباس ولوازمه
34.42	42	_ التراث النباتي
35.24	43	_ التراث الحيواني
15.57	19	_ رسومات ونقوشات
9.83	12	_ أدوات حجرية ومعالم جنائزية
%100	122	المجموع

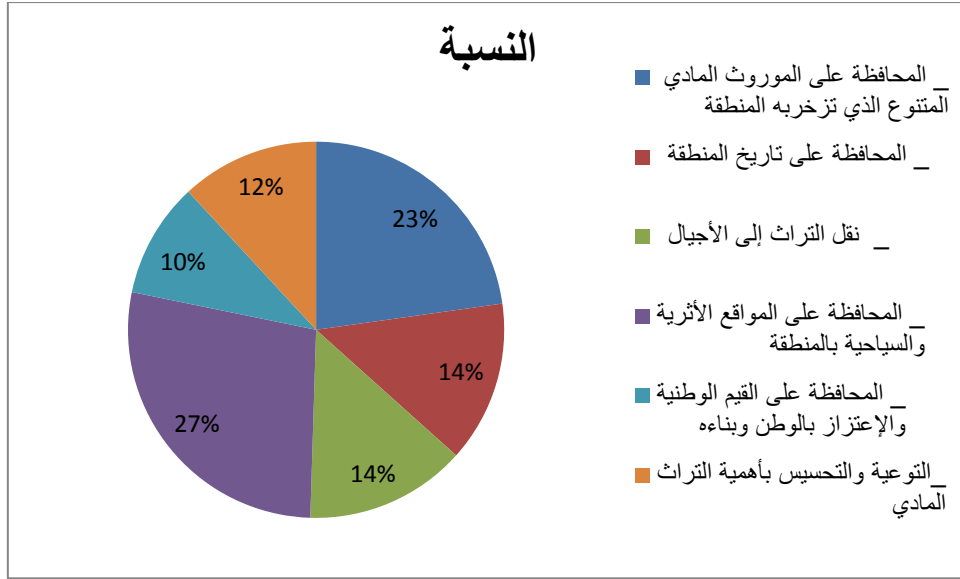


يتبين من خلال الجدول 02 الذي يمثل فئة الموضوعات الإجمالية لبرنامج "طاسيليات" أن التراث الحيواني كانت له النسبة الأكبر قدرت بـ 35.24% وبتكرار 43 وهذا بسبب الصيد العشوائي الذي تتعرض له حيوانات المنطقة التي تعتبر تراث يجب الحفاظ عليه من الانقراض ومحاوله لوقف ظاهرة الصيد العشوائي لحيوان الغزال والأروي والفنك والضب ، ثم جاء التراث النباتي ثانيا بتكرار 42 ونسبة 34.42% لأهمية هذا الموروث النباتي الذي أصبح يتعرض للقطع العشوائي وغير المنظم والحرق بعض الأحيان لنبات وأشجار مهمة في إقليم المنطقة وتستعمل في الحياة اليومية للإنسان بالمنطقة ، بعد ذلك

الرسومات والنقوش بتكرار 19 ونسبة 15.57% لأهميتها لأنها حافظة لذاكرة المنطقة ولحياة الإنسان القديم الذي صال وجال بالمنطقة سابقا وهذه الرسومات المتواجدة بجدران جبال الطاسيلي على نقوشات أو بجر خاص، ثم الأدوات الحجرية والمعالم الجنائزية بتكرار 12 وبنسبة 9.83%، أي الأدوات التي كان يستعملها الإنسان القديم بمنطقة الطاسيلي من أحجار ولوازم مصنوعة من الحطب والأعشاب بالإضافة إلى المعالم الجنائزية وهي مقابر الإنسان القديم والتي تعبر عن الطريقة التي كان يتم دفن بها الموتى قديما وأخيرا كانت اللباس ولوازمه بتكرار 6 وبنسبة قدرت ب 4.91% كأصغر نسبة وهو اللباس الذي لا يزال التوارق سكان المنطقة يحافظون عليه ويظهرونه في المناسبات الدينية والخاصة بهم بالإضافة إلى بعض اللوازم التي كان يستعملها الإنسان القديم في الصيد والدفاع عن نفسه وحاليا يحفظها عليها سكان المنطقة في رقصاتهم الفلكلورية.

الجدول رقم: 03 يمثل فئة الأهداف.

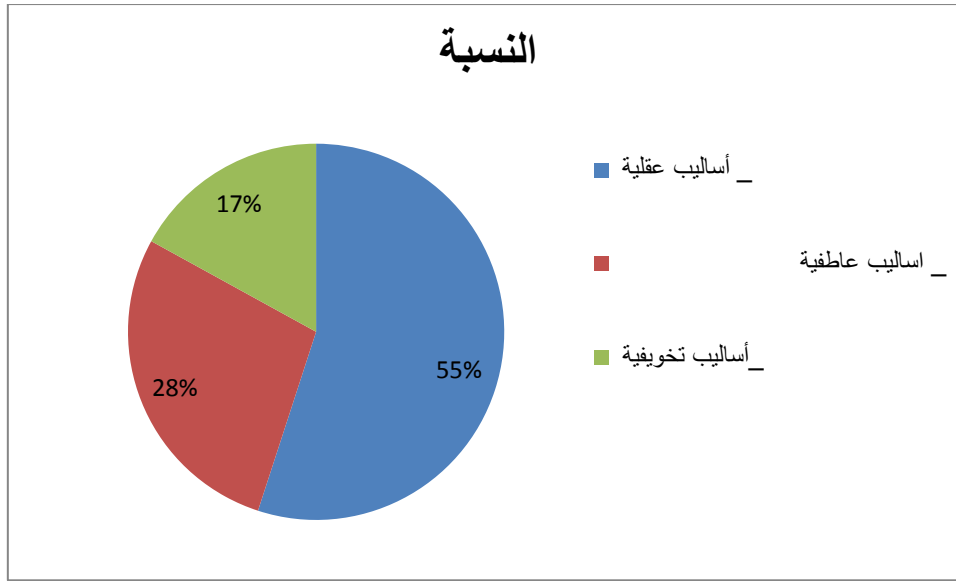
النسبة/%	التكرار	الأهداف
22.82	42	المحافظة على الموروث المادي المتنوع الذي تزخر به المنطقة
14.13	26	المحافظة على تاريخ المنطقة
14.13	26	نقل التراث إلى الأجيال
27.71	51	المحافظة على المواقع الأثرية والسياحية بالمنطقة
9.23	17	المحافظة على القيم الوطنية والإعتزاز بالوطن وبناءه
11.95	22	التوعية والتحسيس بأهمية التراث المادي
%100	184	المجموع



يتبين من خلال الجدول رقم: 03 الذي يمثل فئة الأهداف لإجمالي حصص برنامج طاسيليات، أن المحافظة على المواقع الأثرية والسياحية بالمنطقة في المرتبة الأولى بتكرار 51 ونسبة 27.71% لأن بها آثار قديمة جدا ونادرة وموجودة فقط بمنطقة الطاسيلي بإيليزي لذا ركز عليها المنشط والضيوف في حديثهم ، ثم المحافظة على الموروث المادي المتنوع الذي تزخر به المنطقة بتكرار 42 ونسبة 22.82% هذا الموروث الذي لا يزال يحفظ ذاكرة المنطقة ويميزها عن غيرها، ثم المحافظة على تاريخ المنطقة وكذا نقل التراث إلى الأجيال بنفس التكرار والرتبة بتكرار 26 ونسبة 14.13% وهذين الهدفين جد مهمين لاستمرار هذا التراث المادي بمنطقة إلى على قيد الحياة، ثم التوعية والتحسيس بأهمية التراث المادي بتكرار 22 ونسبة 11.95% هذا الجانب الذي ينبغي أن يساهم فيه الجميع وأخيرا المحافظة على القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن وبناءه بتكرار 17 ونسبة 9.23% .

الجدول رقم: 04 فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة.

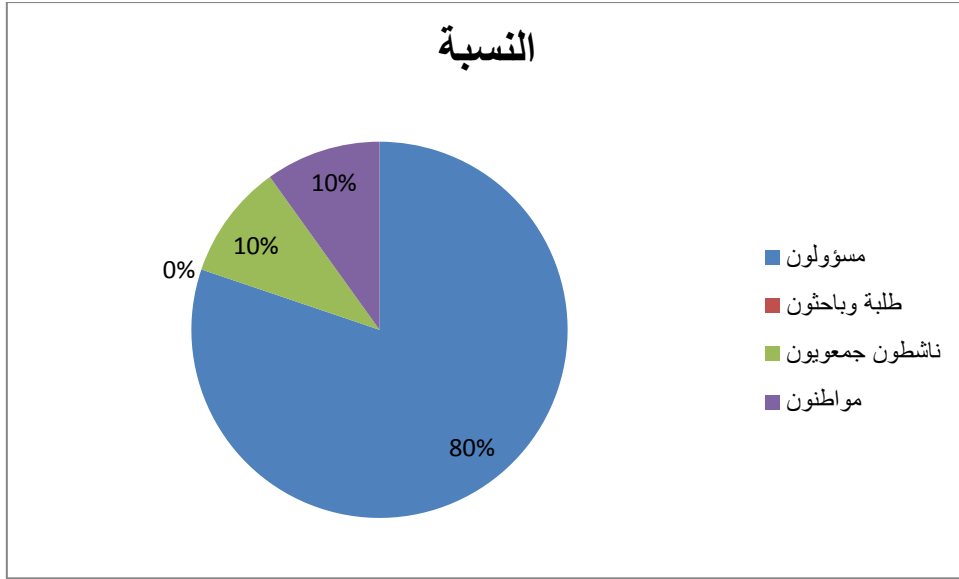
النسبة/%	التكرار	فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة
55	88	أساليب عقلية
28.12	45	أساليب عاطفية
16.87	27	أساليب تحويرية
100	160	المجموع



يتبين من خلال الجدول رقم 04 الخاص بفئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في إجمالي حصص برنامج طاسيليات أن الأساليب العقلية كان لها التكرار الأكبر بتكرار 88 أي بنسبة 55% لأن المشرف على البرنامج وكذا الضيوف المختلفين يدرون جيدا بأن هذا الأسلوب الأقوى والأقنع في تعريف وتوعية جمهور إذاعة إيليزي بأهمية التراث الذي يملكونه للمحافظة عليه بذكر تقارير لمنظمات وطنية وعلمية حول هذا الموروث الثقافي والطبيعي والمواثيق العالمية الحامية له وفي الترتيب الثاني الأساليب العاطفية بتكرار 45 أي بنسبة 28.12% من خلال محاولة استمالة ومخاطبة قلوب جمهور إذاعة إيليزي وسكان المنطقة بالكنز الغالي المتمثل في الموروث الثقافي والطبيعي الذي تتميز به المنطقة عن غيرها وضرورة المحافظة عليه من الزوال أما الأساليب التخويفية في الترتيب الثالث بتكرار 27 وبنسبة 16.87% وهذا بالتعرض إلى القوانين الردعية المعاقبة للمخربين للتراث بمختلفه وأن كذلك هذا الموروث يساهم في الدخل الفردي والقومي وزواله يعني زوال هذه الفائدة الاقتصادية.

الجدول رقم: 05 يمثل فئة تخصصات ومجال نشاط الضيوف التي تتضمنها برنامج " طاسيليات

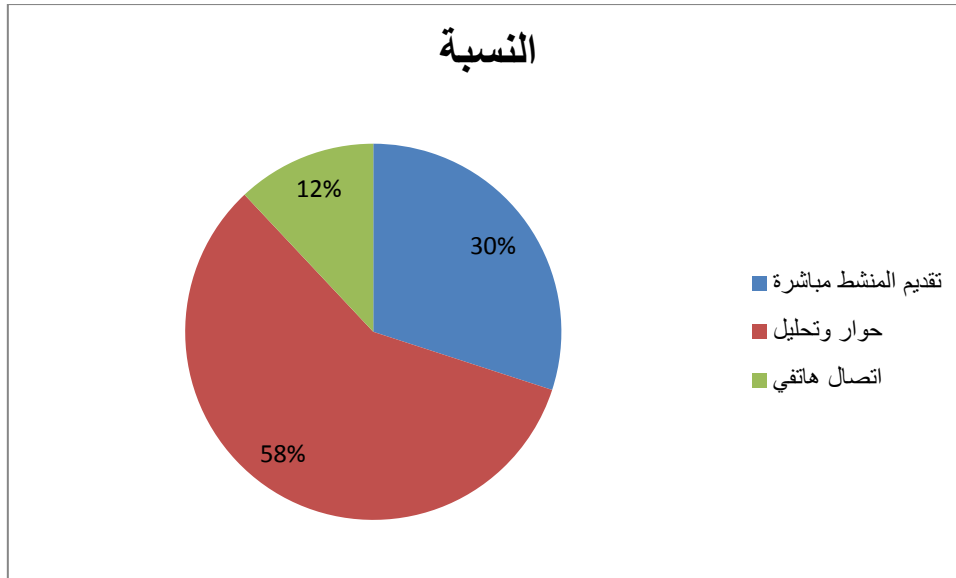
النسبة/ %	التكرار	الشخصيات
80.64	25	مسؤولون
—	—	طلبة وباحثون
9.67	3	ناشطون جمعويون
9.67	3	مواطنون
100%	31	المجموع



يتبين لنا من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل إجمالي فئة تخصصات ومجال نشاط الضيوف لبرنامج طاسيليات الثقافي، أن فئة المسؤولين أخذت الحصة الأكبر من إجمالي حصص البرنامج بتكرار 25 ونسبة 80.64% كنسبة غالبية لأن المسؤولين المعنيين أدرى بهذا الموضوع ويستطيعون إعطاء معلومات وافرة تساهم في تحقيق الهدف المنشود من البرنامج، وكانت فئة الناشطون الجمعيون وأيضا فئة المواطنين بنفس التكرار أي 3 وبذات النسبة المقدرة ب 9.67% لأنهم أقرب من الموضوع ولديهم تجارب سابقة للاستفادة منها.

الجدول رقم: 06 يمثل فئة تقديم المعلومات للبرنامج الثقافي طاسيليات

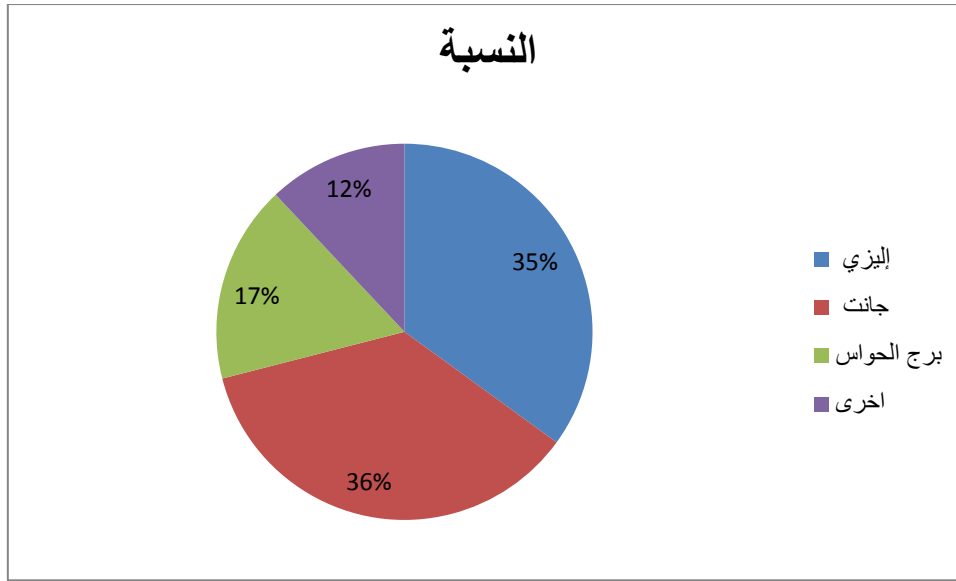
النسبة/ %	الزمن /الدقيقة	المصادر
30.11	156	تقديم المنشط مباشرة
57,72	299	حوار وتحليل
12,16	63	اتصال هاتفي
%100	518	المجموع



يتبين من خلال الجدول رقم 06 الخاص بفئة تقديم المعلومات أن الحوار والتحليل قد أخذ الفترة الأكبر من الزمن الإجمالي للحصص بـ 299 دقيقة ونسبة 57.72% نظرا لطبيعة البرنامج كونه حواريا ويمنح الفرصة للضيوف للتعمق في التحليل والإقناع وكان تقديم المنشط مباشرة بـ 156 دقيقة ونسبة 30.11% كون المنشط لديه خبرة في هذا الموضوع ثقافة واسعة اكتسبها من كثرة تناول هذا النوع من المواضيع وحل أخيرا الاتصال الهاتفي بمدة زمنية قدرها 63 دقيقة ونسبة 12.16% فقط.

الجدول رقم 07: يمثل فئة التوزيع الجغرافي للمواضيع

النسبة/%	التكرار	التوزيع الجغرافي
34.48	20	إلزي
36.20	21	جانت
17.24	10	برج الحواس
12.06	7	اخرى
%100	58	المجموع

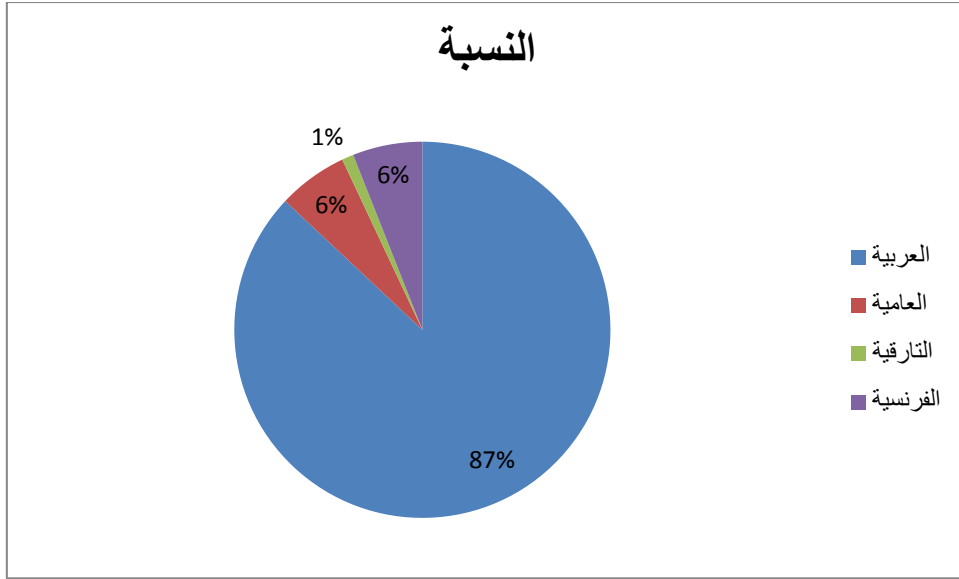


يتبين من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل فئة التوزيع الجغرافي للمواضيع من إجمالي كل الحصص لبرنامج طاسيليات أن منطقة جانت كانت في الترتيب الأول بتكرار 21 ونسبة 36.20% لتواجد نسبة كبيرة من التراث المادي الطبيعي والثقافي على ترابها وبها مقر الحضيرة الثقافية للطاسيلي حامية هذا التراث، فيما كانت إيزي ثانيا وبفارق بسيط عن الأولى أي بتكرار 20 ونسبة 34.48%، ثم برج الحواس بتكرار 10 من إجمالي الحصص ونسبة 17.24%، فيما جاءت مناطق أخرى في الترتيب الرابع الأخير ب 7 تكرارات ونسبة 12.06% .

المحور الثاني فئة الشكل (كيف قيل)

الجدول رقم : 08 يمثل فئة اللغة المستعملة في البرنامج

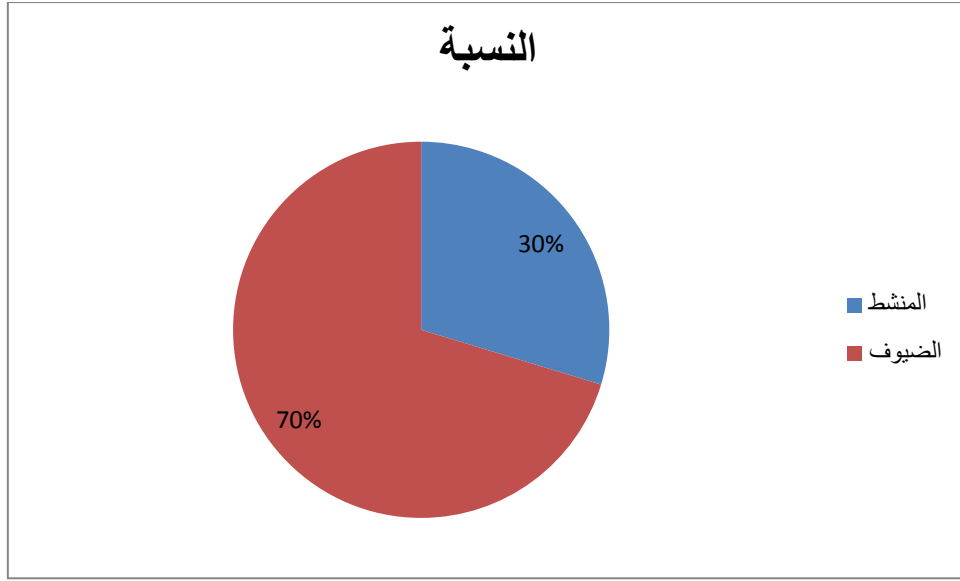
اللغة	التكرار	النسبة/ %
العربية	440	86.61
العامية	30	5.90
التارقية	6	1.18
الفرنسية	32	6.29
المجموع	508	%100



يتبين لنا من خلال الجدول رقم 08 أن اللغة المستخدمة في البرنامج في مجمل زمن الحصة هي اللغة العربية كأكثر لغة مستعملة في مجمل حصص البرنامج ب 440 دقيقة ونسبة 86.61% لأن معظم سكان المنطقة وجمهور إذاعة إيليزي يعرفون اللغة العربية وتم الاعتماد عليها لنشر الرسائل على نطاق واسع ثم اللغة الفرنسية بمدة 32 دقيقة من إجمالي حصص البرنامج ونسبة 6.29%، نظرا لتكوين بعض الضيوف بالفرنسية ما يتحتم عليهم الحديث بها لشرح الفكرة أحسن فيما جاءت اللغة العربية العامية وهي اللغة التي يستعملها الجزائريون في الترتيب الثالث بمدة 30 دقيقة ونسبة 5.90%، فيما كان ظهور نادر للغة المحلية التارقية ب 6 دقائق فقط من مجمل الحصة ونسبة 1.18% فقط.

الجدول رقم 09: يمثل فئة الزمن للفاعلين في البرنامج طاسيليات

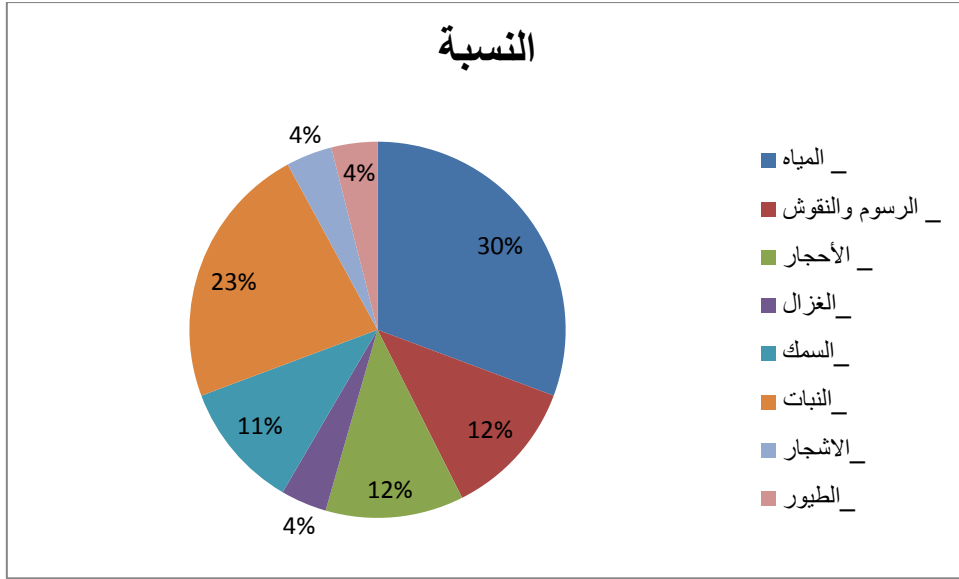
الفاعلين	الزمن / الدقيقة	النسبة/ %
المنشط	154	29.90
الضيوف	361	70.09
المجموع	515	100%



يتبين من خلال الجدول رقم 09 الذي يعبر عن فئة الزمن للفاعلين أن الضيوف كانت لهم النصيب الأكبر من زمن بث الحصص كلها حيث بلغت حصة الضيوف 361 دقيقة من إجمالي الحصص كلها وبنسبة 70.09% لتركهم تقديم معلومات أكثر للمستمعين فيما كانت الدقائق المتبقية لمنشط الحصة الذي بلغ زمنه الإجمالي ب 154 دقيقة أي بنسبة 29.90% .

الجدول رقم 10 يمثل: فئة الكلمة المخصصة في برنامج طاسيليات

النسبة/ %	التكرار	الكلمة
30.93	43	_المياه
12.23	17	_الرسوم والنقوش
11.51	16	_الأحجار
4.31	6	_الغزال
10.07	14	_السمك
23.02	32	_النبات
4.31	6	_الاشجار
3.59	5	_الطيور
%100	139	المجموع



يتبين لنا من خلال الجدول رقم 10: الذي يمثل فئة الكلمة أن تكرار هذه الكلمات دليل على أن برنامج طاسيليات يهتم بالتراث المادي الثقافي منه والطبيعي، و كانت المياه في الترتيب الأول بتكرار 43 ونسبة بلغت 30.93% ، ثم تلتها النباتات بتكرار 32 ونسبة 23.02% ، وجاء ثالثا الرسوم والنقوش بتكرار 17 ونسبة 12.23% ، فيما كانت الأحجار رابعا بتكرار 16 ونسبة 11.51% ، وبعده كلمة السمك بتكرار 14 ونسبة 10.07% ، وكانت الأشجار والغزال بنفس الترتيب بتكرار 6 أي بنسبة 4.31% ، فيما كانت أصغر نسبة لكلمة الطيور ب 3.59% وتكرار 5 وكلها كلمات تعبر على تراث المنطقة المتنوع وتكرارها يعني ضرورة الاهتمام بها التراث الثمين.

نتائج الدراسة:

- كما هو واضح من خلال مواضيع أعداد برنامج طاسيليات التي تعرضنا لها في هذه الدراسة كلها تصب في فلك التراث المادي لمنطقة الطاسيلي بولاية إيليزي وكيفية الحفاظ عليه .
- يهدف برنامج طاسيليات لبرنامج إذاعة إيليزي إلى التعريف بالتراث المادي وأنواعه الذي تزخر به منطقة إيليزي وأماكن تواجده للحفاظ عليه من الاندثار.
- تساهم برامج إذاعة إيليزي في نشر الثقافة المحلية وترقية ثقافة المواطن اتجاه مورثه المادي وحفظ ذاكرة المنطقة.
- تساهم البرامج الإذاعية لإذاعة إيليزي في إبراز الموروث الثقافي والتاريخي لمنطقة إيليزي لتعريفه للأجيال القادمة.
- يرافق برنامج طاسيليات الحضيرة الثقافية للطاسيلي نازجر في دورها للحفاظ على الموروث المادي الثقافي والطبيعي وتوعية سكان المنطقة بأهميته.
- برنامج طاسيليات يعتمد على الأساليب العقلية بنسبة كبيرة لإقناع جمهوره بأهمية الحفاظ على التراث المادي وبدرجة أقل الأساليب العاطفية وأخيرا الأسلوب التخويفي مستخدما في ذلك اللغة العربية اللغة التي يفهمها الأغلبية الساحقة لسكان ولاية إيليزي .
- يخصص برنامج طاسيليات كل أعداده للحديث على التراث المادي وتوعية المستمعين بأهميته ويستضيف مسؤولين أكثر دراية بالموضوع.
- الإذاعة المحلية تلعب دور كبير في توعية وتنقيف جمهورها بالاعتماد على مختلف المصادر الرسمية لتدعيم المحتوى المذاع.

خاتمة

خاتمة :

تتميز ولاية إيليزي أو منطقة الطاسيلي نازجر بتراث مادي متنوع ثقافي وطبيعي يجعلها قبلة سياحية عالمية ولهذا وجب على سكان المنطقة وديوان الحضيرة الثقافية لطاسيلي نازجر ووسائل الإعلام التعاون من أجل الحفاظ على هذا الموروث الفريد، فهته الأخيرة والمتمثلة في الإذاعة المحلية تعد عنصر أساسي في حياة المجتمع المحلي لما تقدمه له من معارف ومعلومات خاصة تساهم في ترقيته.

إن دراستنا هذه استقت أهميتها من قيمة الموضوع في حد ذاته إذ تعمل الإذاعة المحلية بإيليزي من خلال برامجها الثقافية والتوعوية على رفع وتحسين مستوى ثقافة أفراد المجتمع المعين وخلق لديه ثقافة الحفاظ على مورثه المادي المتنوع خاصة وأنا نعيش تقدا تكنولوجيا هائلا في مجال الاتصالات وتقنياتها بشكل أصبح له تأثير ملحوظ في حياة البشرية بأسرها وخصوصيتها الثقافية فإما تساهم في المحافظة عليها أو تأتي ثقافة أخرى تسيطر على المجتمع المحلي بصيغ وأشكال مختلفة لذا وجب أن تكون برامج إذاعة إيليزي المحلية مهتمة أكثر بعناصر ومكونات الهوية الثقافية للمنطقة وان تركز على أهمية التراث المادي المتميز الذي تزخر به منطقة إيليزي للحفاظ عليه ونقله للأجيال المتعاقبة وهذا ما تعرضنا له في دراستنا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1: المراجع العربية:

- 1_ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 2_ أحمد عظيمي، منهجية كتابة مذكرات وأطروحات الدكتوراه في علم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 3_ إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة)، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.
- 4_ عبد الله محمد الشريف، منهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996.
- 5_ جودة عطية، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، وأدواته، وطرقه الإحصائية، دار الثقافة، عمان، 2000.
- 6_ صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 7_ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 8_ عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9_ فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، د.ط، د.ن، د.م، 2006.
- 10_ محمد العابر الجابري، التراث والحداثة، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، د.م، 1991.
- 11_ محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضير، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992.

قائمة المصادر و المراجع

- 12_ محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية، د.ط، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002.
- 13_ محمد عمارة، مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، ط3، نخضة مصر للطباعة والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 14_ مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية- فلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- 15_ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 2- المراجع الأجنبية:
- 16_ جارول منهائم وريتش، التحليل السياسي الامريقي - طرق البحث في العلوم السياسية ترجمة : عبد المطلب وآخرون، مركز البحوث السياسية، 1996.
- 17_ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سعدون، الجزائر، 2004.
- 18_ لارامي ، فالي برفار، البحث في عناصر المنهجية، ترجمة: ميلود سفاري وآخرون، 2004.
- 19_Henry Paul et Serge moscovici (Problèmes de l'Analyse de contenu) Langage, N° 11, 1998
- 20 -Sonia vermeulen- Ledèveloppement psychologique de l'enfant-edition de boeck Roger Deldine université,paris , 2004.
- 3_ المعاجم والقواميس:
- 21_ محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 4_ المذكرات الأكاديمية:

قائمة المصادر و المراجع

22_ ذهبية آيت قاسمي، الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالأمازيغية في التلفزيون الجزائري، القناة الرابعة دراسة وصفية لبرنامج توييز، مذكرة تخرج لنيل الماجستير، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، 2009_2010

23_ ريحة بوداي، دور الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري دراسة تحليلية وصفية لجريدة السياحي، مذكرة تخرج لاستكمال الماستر تخصص صحافة مكتوبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017.

24_ مريم بعلول و يمينة رزوق مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان: دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية _ دراسة في الاستخدامات والاشباع على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015/2016.

25_ هنية مداح، دور الإذاعة المحلية في نشر التراث اللامادي الجزائري _ دراسة تحليلية لبرنامج قعدة زمان لإذاعة النعمة أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2017/2018

5_ المواقع الإلكترونية:

26_ لحسن أمقران، التراث المادي واللامادي والوحات، جريدة هسبريس الإلكترونية، تاريخ النشر 2015/12/26، على الساعة: 10:07

<https://www.hespress.com/opinions/288941.html> تاريخ الزيارة يوم 2019/06/17 على الساعة 04:24

27_ ب. ن ، د.س ، <https://mawdoo3.com> موقع موضوع الإلكتروني ، تاريخ الزيارة 2019/06/19 على الساعة 01:00

28_ وجدي حلمي عيد عبد الظاهر جامعة أم القرى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام <https://uqu.edu.sa/page/ar/181765> : من الموقع الإلكتروني: <http://constantine3.blogspot.com/2013/12/mass-media-dependency-theory.html> تاريخ الزيارة 2019/06/18 على الساعة : 21:56.

29_ <https://www.marefa.org> / تاريخ الزيارة يوم: 2019/06/20 على الساعة 03:17.

الملاحق

جامعة ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة

استمارة تحليل المضمون موجهة للتحكيم لإنجاز مذكرة بعنوان

دور برامج إذاعة إيليزي في المحافظة على التراث المادي المحلي

قراءة تحليلية للبرنامج الثقافي " طاسيليات "

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبين:

_ كاوجة محمد الصغير

_ جانتني محمود

_ بن عبد الواحد لحسن

في إطار إنجازنا لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نقدم لكم استمارة تحليل المضمون الخاصة ببعض

أعداد برنامج "طاسيليات" لتحكيمها وهي عينة الدراسة التي سنقوم بتحليلها في ضوء تساؤلات

وأهداف الدراسة بالاعتماد على الفئات والمؤشرات المقدمة وهذا بعد إطلاعكم عليها وتصحيحها.

السنة الجامعية 2019/2018

1_ استمارة تحليل المضمون

- البيانات الأولية

1 عنوان البرنامج : التراث

2 ترتيب الحلقة : العدد الثاني

3 تاريخ البث :

4 مدة الحلقة : الحلقة : 45 دقيقة و 36 ثانية

- البيانات الكمية الخاصة بفئات التحليل

فئات المضمون (ما ذا قيل)

فئة الموضوع:

- 5 اللباس ولوازمه 6 رسومات ونقوشا 7 أدوات حجرية ومعالم جنائز
- 8 التراث النبوي 9 التراث الحيواني

فئة الأهداف:

- 10 المحافظة على الموروث المادي المتنوع الذي تزخر له المنط
- 11 المحافظة على تاريخ المنط
- 12 نقل التراث إلى الأجيال
- 13 المحافظة على المواقع الأثرية والسياحية بالمنطقة
- 14 المحافظة على القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن وبناء
- 15 التوعية والتحسيس

فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة:

15 أساليب عقاب 16 أساليب عاطف 17 أساليب تخوي

فئة مصادر المعلومات :

19 كتاب 20 منشور 21 تقا 22 تصريح 23
اتص

فئة تخصصات ومجال نشاط الضيوف

24 مسؤول 1 25 طلبة وباح 26 ناشطون جمع 27
مواطنون

فئة تقديم المعلومات

28 تقديم المنشط مبا 29 حوار وتحا 30 اتصال هاتا

التوزيع الجغرافي للمواضيع:

31 منطقة با 32 منطقة بلدية جا 33 منطقة برج الحوا
34 بلدية إلي 35 أخ

- فئات الشكل (كيف قيل)

فئة اللغة المستخدمة :

36 العا 37 العا 38 التا 39 الفرن

فئة الزمن للفاعلين (الضيوف) :

40 المنش 41 الضيو

فئة الكلمة :

42 الغزال 43 النبات 44 الطيور 45 المياه 46 الأحجار
47 الرسوم والنقوشات 48 السمك 49 الأشجار 50 الأشجار

2_ المقابلة : أجريت مع مقدم برنامج طاسيليات الصحفي زكري عبد الله

محاوّر أسئلة المقابلة

_ كيف يتم اختيار المواضيع التي تتعرضون لها في برنامجكم طاسيليات؟

_ كيف تختارون الضيوف في برنامجكم؟

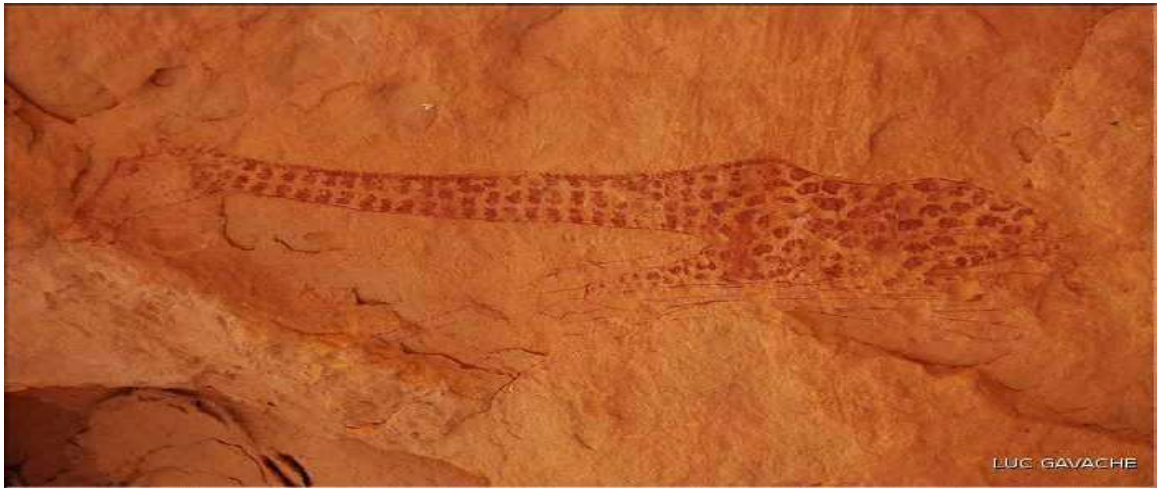
_ ما هي مصادر المعلومات التي تعتمدونها في برنامجكم؟

_ ما هي الأهداف المنشودة من خلال هذا البرنامج؟

صور من ولاية إيزي:



البقرة الباكية



الزرافة بمنطقة دادارات بجانت



جبال الطاسيلي



منطقة إهرير



منطقة إهرير



الرجل التارقي والجمال

حيوانات منطقة الطاسيلي المعرضة للانقراض



الفهد



الغزال



الضب



الأروي

ملخص الدراسة:

تمحورت دراستنا هذه حول دور برامج الإذاعة المحلية لإيليزي في المحافظة على التراث المادي المحلي _دراسة تحليلية لبرنامج طاسليات_ الذي يسلط الضوء على مواضيع التراث المادي بمنطقة الطاسيلي، حيث تكون مجتمع البحث من أعداد برامج طاسليات وتم اختيار عينة قصدية من الفترة 07 أكتوبر 2018 إلى غاية 20 جانفي 2019.

وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل المضمون وأداتين وهما تحليل المحتوى والمقابلة وحاولنا من خلال الدراسة الإجابة على الأسئلة المطروحة المتعلقة بالدراسة، وهاته الأخيرة التي أظهرت نتائج هي أن برنامج طاسليات يساهم في نشر وعي الحفاظ على التراث المادي الثقافي منه والطبيعي، والتعريف به وبأهميته للأجيال القادمة.

Résumé de l'étude:

Notre étude portait sur le rôle des programmes de radio locale pour Elizi dans la préservation du patrimoine matériel local, ainsi qu'une étude analytique du programme Tasaliyat mettant en lumière les thèmes du patrimoine physique dans la région d'Al-Tasili, où la communauté de recherche est composée de plusieurs programmes thématiques et d'un échantillon objectif choisi du 07 octobre 2018 au 20 janvier 2019.

Dans notre étude, nous avons utilisé l'approche de l'analyse du contenu et deux outils, à savoir l'analyse du contenu et l'interview, pour tenter de répondre aux questions posées par l'étude, qui montrent que le programme contribue à la sensibilisation à la préservation du patrimoine culturel et physique du matériel et à son importance pour les générations futures.